

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 15-06-2006  
العدد : 12313  
الصفحات : 42  
المسلسل : 185

# المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

رئيس وأعضاء المجلس البلدي لبلدية البصر يرحبون بالملك ويؤكدون:

**مبايعة أهالي القصيم للمليك تجسد روح المحبة  
وروح الوطنية والالتفاف حول القيادة**

ويضع حجر تأسيس المشاريع التعليمية والعلاقة.

وأشار إلى أن البصر تحظى بمعامل تاريخية لجلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهي:

١- مرقد الملك عبدالعزيز:

ويقع في أعلى نقطة جنوب غرب البصر حيث خيم الملك عبدالعزيز بمعسكره في هذا المرقد بضعة أيام وهو في طريقه إلى البكيرية عام ١٢٢٣ هـ. وكان الملك عبدالعزيز يلقى من أهالي البصر والقرى المجاورة كل حفاوة وترحيب.

المرقد يظل على الكثير من مدن منطقة القصيم لارتفاعه وبالتالي سهولة الرؤية منه ولعدم وجود حواجز أو حواجب.

٢- موقعة المليداء:

ويقع مكان هذه المعركة شمال غرب البصر وشرق مطار القصيم الإقليمي حيث كانت الأرض جرداء مستوية وتعتبر المليداء معلماً من معالم القصيم التاريخية الباقية وهي الآن قد انهدمت بالعمى والزراعة. واختتمت المعجزة حديثه موضحاً أن منطقة القصيم وهي تعبير أشد أيامها لتعبر عن عظيم امتناننا وحبيها وقنايتها للقاء الذي شرقيها بأيام تاريخية كما أن أبناءها يجندون البيعة على السمع والطاعة.

ويقول المهندس صالح بن عبدالله السليبي رئيس بلدية البصر وعضو المجلس البلدي إن تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن بيارته منطقة القصيم

الشرفين الملك عبدالله بكل شفغ وشوق وحنان، ولقد تحققت بحمد الله وفضله هذه الزيارة الميمونة الكريمة والفرحة تغمر قلوبهم، والابتهاج يظهر على محيا كل واحد منهم، وبكل مشاعر الحب والولاء والاعتزاز، إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لهذه المنطقة، ولغيرها من مناطق مملكتنا الحبيبة لتؤكد عمق وتجسيد التواصل بين القيادة والشعب كما أنها تأتي أيضاً تكريماً لفهوم سياسة الباب المفتوح، والصدر الرحب والنهج السليم الذي أرسى قواعده وثبت أركانه جلالة الملك المؤيد عبدالعزيز طيب الله ثراه -.

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بوالدنا الغالي وموجئنا وقائدنا الغد، وملئنا الحسب في ربوع القصيم على سذخ العطاء وتواصل الدعم غير المحدود لديك ووطنك وأمتك.

حفظك الله وراعك بعنايته في حلك وترحالك وأعظم لك الاجر والمثوية لتحملك مشاق السفر والمهام الجسام، وأبقاك الله نحرأ لهذا الوطن وأمتك التي تسعد بليقائك.

وتحدث الأستاذ عبدالرحمن بن صالح

المحيميد نائب رئيس المجلس البلدي فقال: الجميع يتطلع بقلوب ملؤها الحب والفرح والابتهاج وبكل مشاعر الحب والولاء إلى اللقاء بخادم الحرمين الشريفين الأب الحساني والقائد المخلص الباني للنيضة السعودية في جميع مجالاتها، حيث يسعد الجميع بتشريف الملك عبدالله بزيارة ميمونة لمنطقة القصيم وهم يرونه يحفظه الله يشانك الاحتفالات

بشؤون شعبية.

وأبناء القصيم في هذا اليوم سيظهرون معالم أفراحها ويوضحون محبتهم وولاءهم للمليك في أبهى الصور وأنصفها حينما يحتفلون به يحفظه الله ويجددون ولاءهم لعهد الولاء والطاعة على كتاب الله وستة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وفي ختام حديثه قال: نجدد البيعة لك أبا متعب ولولي عهدك الأمين وندعو الله أن يوفقكم لكل ما يحبه ويرضاه وأن يعزكم بدينه وأن يديم على بلادنا نعمة الإسلام والأمن والأمان.

ويقول عضو المجلس الأستاذ عبدالله بن علي المحيميد:

الحمد لله وحده، وأشكره على أن من علينا وهياً لهذه البلاد قيادة حكيمة رشيدة تسعى جاهدة في سبيل الارتقاء بهذا الوطن، ومساوئته إلى أعلى المستويات وأرفع الدرجات، والذي يعكس بحق عمق الولاء وقوة الانتماء بين الراعي والرعية، والخاص والمحكوم.

وما زيارات قائد الأمة، وباتي نهضتها المتعددة التي يتفضل بها خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز لعموم مناطق المملكة مع ما لديه - يحفظه الله - من مهام جسام، ومسؤوليات متعددة إلا تحقيقاً وترسيخاً لهذه المبادئ السامية. إن أهالي القصيم صغاراً وكباراً رجالاً ونساءً يتطلعون إلى زيارة خادم الحرمين

رحب رئيس وأعضاء المجلس البلدي في بلدية البصر بالأصالة عن أنفسهم ونيابة عن أهالي البصر والقرى التابعة لبلدية البصر بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله وراعه، وصحبه الكرام في زيارته الميمونة لمنطقة القصيم، مجددين بقدمه الولاء وبيادوته الحب والوفاء.

وقد تحدثوا في هذه المناسبة معربين عن سعادتهم وانطباعاتهم وفق التالي:

في البداية عبر رئيس المجلس البلدي ببلدية البصر الدكتور علي بن محمد المحيميد عن سعاداته وغطيته بهذه الزيارة الكريمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم وقال:

تمثل هذه الزيارة مناسبة ووطنية كبيرة يتجدد خلالها العهد والوفاء وترسخ فيها مضمون العقد الاجتماعي بين الحاكم والحكوم تزيد من قناعة المواطن بأنه مقبل على عهد خير ومستقبل زاهر في ظل هذه القيادة الحكيمة.

وأضاف: العلاقة بين الشعب وولاء الأمر في المملكة عميقة الجذور ساقمة الأغصان وشامخة البنيان فقد ترجع أبناء مكة المكرمة وأبناء الرياض من قبل والذين تشرفوا بالاحتفاء بالمليك هذه التعابير وهذه العلاقة القوية التي تعكس صور التلاحم والمحبة بين القيادة والشعب، كما ترجعوا فرحتهم الغامرة وسعادتهم الكبيرة بمشاهدة خادم الحرمين الشريفين احتفالاً ببلديتهم لتكون دليلاً ساطعاً على مدى تواضعه واجتماعه

وأخلاص القائد وحكمة الحاكم، ومهارة الباني، فهذه تهيئتنا ومتميزة في جميع المجالات التي تعنى بحياة الإنسان السعودي. وقال في كل يوم تزداد محبة الملك، فالأسن تشكر مساعيه والقلوب منتظة بحبه كما قال المواطن المنصف:

الله يمزك يا ابو متعب بنديك  
لم حاسد قلبيه عليك يعمدنا  
أنت ونسبيت لنا وحننا شكرناك  
بعمد الشكر لي خلعتنا ورزقنا  
الحكم بصلح لك ويصلح لشركنا  
أبو حنون فبيته يكمل سعدنا  
وفناك للشعب وكسرك وعطايك  
مغفولة لأجبتنا الذي سعدنا  
قائد مستبرتنا وحننا سزاياك  
تسبعك في عهد عليه اتعدنا  
وقال الأستاذ محمد بن عبدالله التويجري  
عضو المجلس: إن الاحتفاء بالملك عبدالله وهو  
يزور القصيم في لحظة سعيدة ومباركة حفلة  
الله على السمع والطاعة لهو تجسيد لروح المحبة  
والانتماء حول القيادة وما هو إلا دليل على قمة  
الوفاء والعطاء بميزنا المدى لا سيما وأن القصيم  
كانت نقطة مهمة لتوحيد قضاةنا الغالية.  
فهذه فرصة غالية ننظرها جسيماً لمعبير  
عن حبنا وولائنا وهذا ليس فيه ذرة من النقص  
أو الريبة لقاء حبتنا لقائد مسيرتنا خادم  
الرحمن الشريفين، كذلك فهي فرصة لتجديد  
الوفاء وتاريخ لحظاتها في صفحات القصيم  
الناضعة.

ومشاركته الأمالي الحقل الكبير بهذه المناسبة  
ورعايته لاحتفالات المشاريع التعليمية  
الجديدة يؤكد حرصه على الالتقاء المباشر  
بالمواطنين والوقوف على ما يحتاجونه من  
مشاريع تنموية مباركة، فالجميع في القصيم  
يتطلع إلى لقاء القائد والسعادة والفرح  
يغمران قلوبهم، حيث يحملون كل الحب والود  
والتقدير للملك وسمو ولي عهده وللقيادة  
الرشيدة.

وأشار السهلي إلى أن القصيم وهي تحثفي  
بهذه الزيارة الكريمة تنعم بالرخاء والطور  
في كافة مجالات التنمية وذلك بفضل الله ثم  
بفضل الجهود والعطاءات التي تقدمها القيادة  
لهذه المنطقة، وموضحاً أن بلدية البصر شأنها  
شان باقي بلديات المنطقة من خلال ما تحظى  
به من دعم كبير واهتمام بالغ من قبل صاحب  
السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية  
وموضحاً أن نطاق خدمات البلدية قد شمل كلاً  
من البصر، الغماس، المبداء، العاقول، الأمتة،  
ضراس، الدعيصة، حب روضان، حب الطلحة،  
العقيلات، الجديبات، حب الحلوة، حب الكيفة،  
النخلات، النخيرة، السويلمية، المرغلة.

ويقول عضو المجلس علي بن عبدالله بن  
صالح المحيبي بلووب ملؤها الفرح والسرور  
والسعادة والحبور تستقبل منطقة القصيم  
ملكها المحبوب وقائدها المظفر بكل الوفاء  
والولاء لما لمستته من محبة متفانية وإخلاص  
فائق وشخصية كريمة، فلقد لمس منه أبناء  
الشعب على اختلاف طبقاتهم حنان الأب